

## 81 من 46 / شرح القصيدة النونية / وسواه جاء بسلم وبآلة /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة الناجية. القصيدة اللونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثامن عشر. فوضعوا هذه الجدلية - 00:00:00  
المناظرات والى اخره اما في كتبهم يسمونها البراهين بالمؤلفاتهم كتاب اسمه ام البراهين نعم فكر وقدر الوليد ابن المغيرة فكر وقدر 00:00:20  
وقتل كيف قدر ثم قتل يعنی لعن كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبار فقال ان هذا الا سحر يؤثر يعني - 00:01:00  
يعني القرآن سماه سحرا. ان هذا الا قول البشر يعني من كلام محمد وليس هو كلام رب فهم مثل فرعون ومثل الوليد ابن 00:02:00  
المغيرة زعيم الكفار في مكة نعم. فرعون اختصر الطريق - 00:01:29  
والتعطيل من بابه. اما هؤلاء فانهم راوغوا وجادلوا وطولوا الطريق. تلبيسا على ما احبي كتبهم الا مراوغات ومجادلات ومناظرات باطلة يظنها الغر والجاهل يظنها ادلة وحقائق لا يعدل بها نصوص القرآن والسنة - 00:02:28  
ويقول هذه تفيد اليقين لانها عقلية واما ادلة الكتاب والسنة هذه ظواهر وانية ظواهر ظنية فيقدمون القواعد العقلية على النصوص في القرآن والسنة لان هذه الزعمة هم ظواهر لا تفيد العلم ولا تفيد اليقين واما قواعدهم فانها زعمهم عقليات تفيد اليقين - 00:03:02

نعم واتى به في كتابه يسمى اعمالها بتنزيه للرب تنزيل للرب عن مشابهة المخلوقين تنزيه الرب واجب لا شك في هذا ولكن ليس 00:03:42  
تنزيهه في بالالحاد ونفي الصفات ونفي الاسمي والصفات - 00:03:20  
تنزيهه باثبات ما اثبتته لنفسه او اثبته له رسوله. مع نفي مشابهة المخلوقين هذا هو التنزيه الصحيح اما التنزيه في عرف المعطلة فهو 00:03:02  
تعطيل لا يثبت لله اسم ولا صفة - 00:03:02  
لان هذا عندهم من باب التنزيه لله عز وجل. منزه عن الاسماء منزه عن الصفات يعني معناه منزه عن الكمال منزه عن الكمال هذا يلزم 00:03:28  
على مذهب هذا ايضا من من جملة تلبيسهم تسميتهم - 00:03:20  
مذهبهم لامن التنزيه لله. حتى اذا سمعه الورد قال والله تنزيه طيب انزيه الرب طيب في هذا ولا يدرى ما مقصوده هم يسمون 00:03:42

التجريح الصحيح هو المتمشي على الكتاب والسنة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الا تضرموا لله الامثال لا تشبهوه بخلقه ولم 00:04:10  
يكن له كفوا احد هذا هو التنزيه الصحيح. ان تثبت لله الاسماء والصفات - 00:04:34  
وتنزعه عن مشابهة صفات واسماء المخلوقين. نعم سموا نحي الصفات تنزيها وسموا نفي العلو ايضا تنزيهه لله عن التجسيم. قالوا يلزم 00:04:34  
اذا اثبت له العلو انه جسم. والاسمي والاجسام متشابهة - 00:05:02  
فيلزم التشديد هذا من الباطل نقول لا يلزم منه اثبات الاسماء والصفات التجسيم كما تقولون. وايضا لفظ التجسيم هذا ما جاء نفيه 00:05:22  
ولا اثبات في الكتاب ولا في السنة الذي جاء تنزيه الله عن المشابهة - 00:05:22  
شابهت المخلوقين والمماثلة والنذر والنظير والعدين هذا الذي جاء في الكتاب والسنة ما جاء لفظ الجسم او التجسيم في كتاب الله ولا 00:05:22  
في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما لم يرد في الكتاب والسنة فنحن لا نثبته ولا ننفيه - 00:05:22

لأن الله لم يثبته ولم ينفع فنحن نتركه رفض التجسيم ولفظ الالفاظ المحدثة كل هذه من احداثهم. نعم. الدين ليس يليق بالرحمن.

فليكن قد امن يعني وضعوا هذه هذه الاباطيل من انشائهم - [00:05:43](#)

واحداثهم وكسوها انها تنزيه للرحمن سبحانه وتعالى من اجل التلبيس على الناس وهي مبتدعة الجسم والتجسيم هذا مبتدع محدث.

ما ورد ذكره في كتاب الله ولا السنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا على السنة - [00:06:20](#)

السلف الصالح انما هو لفظ محدث احدثوه وكسوه انه اه ينزله عنه الرب سبحانه وتعالى نعم غالب الناس ينطلي عليهم

هذا الكلام لأنهم صبيان العقول وان كانوا كبار في اعمالهم - [00:06:39](#)

فهم صبيان العقول وان كانوا شيئا في اعمارهم ما كل الناس عنده عقلية وعنه علم وبصيرة اغلب الناس ده ما اهل بصيرة واهل

العلم قليل فلذلك انخدعوا باقوال الجهمية وراجت عليهم ولم - [00:07:10](#)

يتبين لها الا الخواص من علماء اهل السنة والجماعة نعم الناس كلهم يجبرون ولو كان مؤمنا الشيطان فهو في جسم كبير ولكن

في عقله عقل صغير و طفل هذا اكبر الناس - [00:07:29](#)

نعم الا هنا اهل القلوب واعظم الانسان الا الذين اعتصمو الكتاب والسنة هؤلاء هم اعقل الناس لأنهم اعتصمو بالكتاب والسنة

اما اثبته الكتاب والسنة اثبتوه وما نفاه الكتاب والسنة فهو - [00:07:50](#)

وصاروا اعقل الناس لأنها تنزيل من حكيم حميد اما هذه الجماعة الجدلية فهي من وضعهم ونحوت افكارهم وزيادة اذهانهم وهي

تليق بهم اما اهل السنة فاعرضوا عنها واخذوا بالكتاب والسنة - [00:08:18](#)

المعصومين الى الخطأ النقص كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من

حكيم حميد وكلام المعصوم صلى الله عليه وسلم لا ينطق ان الله وما ينطق عن الهوى - [00:08:42](#)

ان هو الا وحي يوحى فمن تمسك بالكتاب والسنة فان الله يعصمه من الخطأ والزلل والنقص ومن اعرض عن الكتاب والسنة واستبدلها

ما بغيرهما فانه يقع في الظلال ويقع في الكفر والالحاد والشرك - [00:09:09](#)

والهلاك لانه اختار الطريق الموج المظلم وترك الطريق الواضح والصحيح ولو كانت عقول البشر تكفيهم وتدلهم لن احتاج البشر الى

ارسال الرسل وانزال الكتب هل يعتمدون على عقولهم؟ خلاص فالله جل وعلا علم انهم لا - [00:09:34](#)

ان هذه العقول لا قاصرة لا تكفي ولا توصل الى حق. وان ايضا هي مختلفة متباعدة ما يحيزه عقل واحد ينفيه عقل الثاني الله لم

يكلنا الى عقولنا وانما انزل علينا كتابا وارسل علينا رسولنا - [00:10:01](#)

لننهدي به نعم اتي الى صبيان العقول هؤلاء اتهم جهل تنقادونه كما تنقاد الشيآن الراعي الذي يلعق بها تتبعه. فهم يشبهون بهيمة

الانعام لأنها تتبع الراعي وان كانت لا تفهم ما يقول. مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - [00:10:21](#)

نعم فهي تتبع صوت الراعي وان كانت لا تفهمه كذلك هؤلاء يتبعون الجهم وان كانوا لا يفهمون مقصوده هو وماذا يريد انقادوا وساروا

خلفه كالاغنام نعم. ماذا يعمل الجهل بهؤلاء - [00:11:00](#)

الصبيان الذين قالوا له هذا الشيطان لا شك النساء يبعدهم عن الحق ويوقعهم في جهنم لا يريد لهم الخير ومثل الذئب اذا اذ رعن اذا

رعى الغنم او او لبس ثياب الراعي وصار خلف الغنم - [00:11:26](#)

ازيد ما يريد للغنم السلامة ولا يريد الراعي لها وانما يريد ان يفترسها كذلك الجان يلبس ملابس الراعي ويترzin لهم بأنه يريد لهم الخير

وهو يريدهم موارد الهلاك ويعزلهم عن الكتاب والسنة - [00:11:50](#)

وانت تعلمون ان الجهمية موروثة من اليهود جميع المبوعة من اليهود هم صناعة يهودية واليهود يكيدون للإسلام بكل وسيلة منذ ان

بعث الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والان والى ان تقوم الساعة وهم يكيدون للإسلام - [00:12:10](#)

يدسون مثل الجهم ومثل ابن سباء ومثل دعاء الضلال في كل زمان يساعدونهم خفية منظمات الماسونية الان تعمل ليل نهار بصرف

المسلمين عن دينهم وتصنع منهم اصنع من المسلمين انسا - [00:12:34](#)

ينوبون عن الماسونية في في تنفيذ مطالبهم في بلاد الاسلام اليهود لا يزالون كما قال الله سبحانه وتعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا

النصارى حتى تتبع ملتهم لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياً - 00:12:56

بعضهم اولياً بعض. من يتولهم منكم فانه منكم ما هو بخاص بجمال الصحابة انا عاملة ان تقوم الساعة. يجب ان نحذر من اليهود والنصارى بالذات لانه مع الكتاب وهل تزيفه - 00:13:17

ومهارة في التزيف خطرهم على المسلمين اشد من خطر الوثنين لان الوثنين امرهم مكشوف ان هؤلاء امرهم مغطى بالتزيف والجيل تبجيل وكم جروا على الاسلام من نكبات ووبيلات ولكن الله حفظ هذا الاسلام - 00:13:34

الاسلام نفسه لم يتأثر ولله الحمد وانما تحصل النكبات ل المسلمين المسلمين يحصل لهم نكبات كثيرة لكن الاسلام في حد ذاته محفوظ. ولا يزال غظاً قريباً كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:11

محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى ولذلك ما يشق على اليهود ووقف في وجوههم مثل الاسلام وقف في وجوههم هنا استطاعوا غيره من شيء نشيل ان هو غيرها النصرانية وغيرها دين المسيح - 00:14:31

وجعلوه وثنياً يدخلوا فيه الوثنيات والشركيات واصبح ما اسم بلا مسمى اسمه دين المسيح لكن في الحقيقة هو دين المشركين دين الوثنين وصنع اليهود حاولوا ان يعملوا هذا بالاسلام لكن الله حماه منهم وعصمته منه - 00:14:51

لكن يقع لهم فرائس من المسلمين. يفترسون كثيراً من المسلمين ويغرونهم ويضلونهم لا من صفات الجهمية تلبيس والتديس من اجل خداع الناس فيقلبون الحق باطل والباطل حقاً هذه مهنة الجهمية لانهم كما - 00:15:15

ذكرنا صنيعة اليهود واليهود هذه حرفتهم دائماً وابداً نعم اعوذ اشهد ان معناها ايضاً لدى يقول الجهمية اذا قال لكم السندي الرحمن على العرش استوى تلا عليكم الاية العرش كم له من معنى - 00:15:45

العرش هم له من معنى العرش له معانٍ كثيرة حدد لنا المعنى المطلوب هم ايضاً على العرش على هالحرف هذا كم له من معنى حدد لنا المطلوب ولان الحروف العربية لها عدة معانٍ كما ذكر ذلك عمرو اللي هو سيبويه في - 00:16:26

امام التحويين واللغويين وهذا من باب التلبيس لان العرش ما له ما له عدة معانٍ العرش معروف العرش هو السرير هو السرير هذا في اللغة. اما عرش الرحمن فانه لا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى هو سقف المخلوقات واعلى - 00:16:51

المخلوقات ولا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى لكن العرش في اللغة ما له الا معنى واحد وهو السرير الذي يجلس عليه الملك هذا في اللغة العربية واما عرش الرحمن فهو نعم هو سرير - 00:17:14

ولكنه سرير لا يعلم كيفيته الا الله جل وعلا. لا يعلم وسع كرسيه. الكرسي الكرسي وسع السماوات والارض فكيف بالعرش شعوا من الكرسي وما الكرسي في العرش الا كحالة في ارض فلاد - 00:17:33

كما جاء في الحديث ثم قالوا استوى كم لها من معنى؟ استوى نعم مستوى لها عدة معانٍ في اللغة بحسب ما فقع في السياق الاستواء اذا عدي بالحرف على استوى على - 00:17:51

فمعنى العلو في اللغة. العلو على الشيء لا ليس له معنى غير هذا استوى على لتسنوا على ظهورهم وش معناه على ظهور الفلك يعني تعلو على ظهور الفلك والانعام تستنوا على ظهوره استوى على سوقه - 00:18:12

الزرع اذا استوى على سوقه وش معناها؟ ارتفع على اغصانه ليس كذلك نعم اذا عدي الاستواء بعلى فمعنى العلو في كل لغة ليس له الا هذا المعنى وهذا هو الذي جاء في القرآن استوى على العرش - 00:18:31

فمعنىه على سبحانه وتعالى على العرش اذا عدي بالا استوى الى السماء مستوى الى السماء فسواءن سبع سماوات مستوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض فمعنى القصد قصد الى السماء لما - 00:18:54

قرأ سبحانه وتعالى من خلق الارض قصد الى السماء على على اليها سبحانه وتعالى اذا عدي بالا فمعنى العلو هو القصد العلو والقصد هو الى السماء اذا عدي بالواو استوى الماء والخشب - 00:19:14

استوى الماء والخشب فمعنى المساواة يعني تساوى سطح الماء مع راس الخشب استوى الماء والخشب هذا معناه المساواة هذه ثلاثة استعمالات الرابع اذا لم يعد بحرب اذا صار لازماً يعني غير معد اللازم معناه غير المعدل مثل - 00:19:41

فلما بلغ اشده واستوى هذا ما عدي بحرب فمعناه الكمال والتمام اي ان موسى عليه السلام لما تكامل خلقه وعقله يقولوا اشد اشد تكامل عليه الصلاة والسلام. بلغ اشده واستوى. يعني تم وكم - 00:20:09

في خلقته وفي عقله عليه الصلاة والسلام او حى الله اليه الزوجة فاستوى بحسب السياق ان عديت بي الى او عديت بعلاء او عديت بالواو او لم تعد بشيء صارت لازمة. كل سياق له معنى - 00:20:31

اللغة العربية الجهمية لا يعرفون هذه التفاصيل. لانهم اعاجم في الغالب او لانهم مضللون يدلسون فالحمد لله اللغة العربية ما فيها لبس والذي معنا الان من المعاني وهو المقصود ايهem - 00:20:55

استوى على العرش هذا ما فيه لبس تستوي على ظهوره ل تستروا على العرش معناه العلو والارتفاع فليس له معنى غير هذا اي اذا استويت انت ومن معك على الفلك - 00:21:13

وش معنى استويت انت و ممن معك على الفلك ها ركبت عليها وصعدت اليها هذا هذا معناه في اللغة ما له معنى غير هذا الا تلبسوها على الناس هذه الاقوال تزعمون انكم - 00:21:37

تعرفون اللغة العربية تقولون اسألوا امام اللغة هل اسألوا امام اللغة سيبويه نعم امام جليل وهو امام اللغة بحق ولكن ليس عنده هي هذه التضليلات وهذه نعم. لأن عنده اثبات في الصفات تجسيد. نعم - 00:21:54

شف ما قالوا اذا قال السنى قالوا اذا قال المجد من باب التشنيع. هم او يخشى قال ربنا حقا على العرش سواء بالاسلام. كما يعني باللغة العربية التي لغة القرآن هذا هو اللسان استوى - 00:22:24

على العرش يعني علا وارتفاع عليه سبحانه وتعالى. نعم. ايضا له بين لنا منك المعاني والذي منها اريد ارادتك باليمين. فاسمع كلام اسمع ان هذه هذا الكلام من الجهمية جماعة يريدون بها التلبيس - 00:22:42

على الناس والاستوى معناها معلوم وعلى معناها معلوم ليس فيها لبس والحمد لله. هم العون العرش عرش الرب ما في معنى الان ولا يحتمل غير هذا استوى على العرش ما يحتمل غير هذا - 00:23:20

اما يبقو لهم انه الملك المراد به الملك استوى على العرش يعني استولى على الملك فلو كان هذا هو المقصود ما صار للعرش ميزة لان الله مستول على كل شيء. ومالك مالك لكل شيء - 00:23:53

فلا يكون للعرش خاصية لانهم جملة مخلوقات الله ومتلكات الله عز وجل نعم العودة رحمه الله جل جلاله واللامو بالمعهود في الاذهان. نعم اللام العرش اللام التي في العرش هذه للعهد - 00:24:10

ليس المراد بعرش المخلوق او بل المراد به عرش الرب سبحانه وتعالى وبيقولوا لنا اي عرش الامر محتمل يدل على المراد بالعرش عشر رحمن الذي هو سقف الجنة واعلى الجنة - 00:24:35

نعم. العرش ما له وضعا ما له معنيان و معناه واحد نعم هو سرير الملك نعم ومهاجم والانبياء جميعا. نهبة العرش لله عز وجل جميع الانبياء نعم. منهم عرفنا وهم عربون قد استوى الايام. نعم - 00:24:52

نعم هذه الافهام افهام المسلمين لما سمعت استوى على ارض لم تذهب عقولهم الى ان المراد بلقيس قال الله تعالى ولها عرش عظيم هذا عرش مخلوق ما ذهبت اذهان الناس الى انه يريد عرش بلقيس - 00:25:27

ولا ذهبت الاذهان الى انه يريد بيت من البيوت سواء على العرش يعني على بيت من البيوت. وانما فهموا انه العرش المخلوق الذي فوق السماوات وهو اعظم المخلوقات هذا الذي فهموا - 00:25:59

نعم ولا العرش الذي يكون على البحر او العرش الذي يكون عليه جبريل لما رأه محمد صلى الله عليه وسلم في الافق بين السماء والارض وهو على عرش يعني على كرسي - 00:26:17

كل هذه ليست مراده بقوله استوى على العرش نعم فالناظر العظيم ولا العرش الذي يجلس عليه المخلوق لو لو ان كل هذا العرش يعني لو احد ضربه او كسر قوائمه لسقط من عليه كل هذا ليس هو المطلوب - 00:26:40

ليس هو المطلوب نعم الا ولا عرش الكروم اللي هي الاعنان وهو الذي انشأ جنات معروفات لان الاعمال تكون على

عروش تحملها وترفعها عن الارض. تسمى عروش و ممما يعرشون يقول الله للنحل و ممما يعرشون - [00:27:08](#)

ان يجعلون له عروش من الاباء من الاشجار ليس كل هذه هي المقصودة. المقصود هو عرش الرحمن سبحانه و تعالى. لا عرش بلقيس [00:27:42](#) ولا عرش سليمان ولا عروش الكروم التي تجعل للالعالي -

كل هذه غير مراد ما احد يقصد هذا ابدا ولا يقع في خاطره هذا الشيء الا عرش الرحمن سبحانه و تعالى فليس له عدة معانى كما يقولون. نعم وهذه الاعلام في كرب وفي بستان. نعم. لكنها قدمت بحمد الله - [00:28:03](#)

ان الرجلين اخواني. المراد بالعرش في قوله استوى على العرش عرش الرحمن لا يراد غيره ابدا نعم. حقا كما قد جاء في القرآن. نعم [00:28:26](#) موضع جاء في القرآن في سبعة مواضع مطردة بلفظ واحد استوى على العرش -

نعم لما انتهى من رده عليهم في مسألة العرش انتقل الى الحرف الذي هو على الذي قالوا انه عدة معانى [نقول ابدا على ما له عدة معانى. منهن لمعن واحد - 00:28:53](#)

على على العرش يعني ارتفع وعلى العرش سبحانه و تعالى فسيأتي للماضي ذكر المعانى التي فسروا بها استوى على العرش نعم مرور [00:29:16](#) ولا مجال للثاني. نعم استوى على العرش ما فيه اجمال. هو نص -

نص واضح ولا فيه اشتراك مع معنى اخر ابدا ما له الا معنى واحد وهو الارتفاع والعلو والصعود والاستقرار يقول لهم عليها و لهم [00:29:49](#) عبارات عليها اربع قد فسرت قد حصلت بفارس الطعام وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران -

وكذلك قد صعد الذي هو رابع اربعة معانى عند السلف نعم. تربطه مع استعداد نص بالعلوم بوضع حب اللسان. اذا قيل استوى على [00:30:18](#) كذا فبكل لغة ان المراد نعم ليس له الا هذا المعنى -

واذا عدي الى استوى الى السماء فمعناه قصد اليها مع علوه سبحانه و تعالى ولا يزال سبحانه و تعالى لا يزال في العلو جل و علا العلم [00:30:38](#) صفة لازمة الرب سبحانه و تعالى صفة ذاتية. واما الاستواء على العرش فهو صفة فعلية -

صفة فعلية يفعلها اذا شاء سبحانه و تعالى كالنزول والاستواء هذه صفات افعال افعلنها اذا شاء اما العلو فهو وصف لازم لذاته [00:31:11](#) سبحانه و تعالى نعم ومن السماء قد استراحتوا مقيد بالكلام. نعم. لكن على العرش استوى -

نعم خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش لكنها ما يعرف هذه المعانى وهذه التركيبات لانه محروم من العلم [00:31:34](#) الصحيح وهو لا يريد لها يريدها يريد التلبيس على الناس والتغطية -

نعم. هذا المعنى الرابع. هذا المعنى الرابع اذا جاءت معه او المعاية استوى الماء والخشب فمعناه المساواة بين الشيئين استوى [00:32:09](#) فلان وفلان يعني تساوا. نعم اذا معناه قدم الاستواء مقدم والثاني -

اي المذكور اول والذى استوى الماء هذا المقدم والخشب هذا الثاني معناه تساوى الماء وتساوى الخشب معه فلم يرتفع بعضهما على [00:32:40](#) بعض مساواة نعم اذا كان اذا لم يعد بحرف -

فانه معناه الكمال والتمام لما بلغ اشدده واستوى يعني تم وكم لا لا حقيقة فيه لدى اعمالنا اما على فهي للاستعلاء ليس لها معنى غيره [00:33:10](#) نعم حقيقة ليس لها معنى غيره -

لا وكذلك الرحمن جل جلاله لم يحتمل معنى سوى الرحمن. اسم الرحمن لا يحتمل غير الرحمن الموصوف بالرحمة سبحانه و تعالى [00:33:40](#) الرحمن على العرش استوى الرحمن هو الرب الموصوف بالرحمة لا يحتمل غير هذا المعنى -

نعم ولا اعماله الا لو وجد ان الرحمن له عدة معانى لفرح بذلك يليس على الناس فجئ على هذا اللفظ العظيم وتم له التعطيل نهائيا [00:34:06](#) ولكن ما ما وجد للرحمن -

عدة معانى الا معنى واحدا فسلط سلطته على بقية الالفاظ هل العرش على الحرف وعلى ما بعده. نعم ولذلك قال عامة الاسلامي [00:34:38](#) معناه ما قد جاءه لكيان ائمة الاسلام صرحاوا بأنه استوى على العرش يعني علا على على العرش وارتفع سبحانه و تعالى -

فساء الجهمية هذا الكلام. لانهم يريدون ان يحرفوه عن معناه ولذلك اجلبوا بخيالهم ورجلهم ولكن باؤوا بالفشل والحمد لله احلاكم [00:35:09](#) على كتب اهل الایمان وهي عندنا كثيرة بالكيمان يعني اكواه ولله الحمد -

كتب اهل السنة والجماعة تبين هذا الشيء فاهل السنة والحمد لله عندهم ثروة علمية لا تضاهيها كتب العالم كله خذوها من الوحي المنزل ثروة علمية من الكتب الصحيحة - [00:35:39](#)

المستفادة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهي المرجع العقيدة الصحيحة. وهي المشرب الصافي فلا يليق بطالب العلم انه يذهب الى كتب هؤلاء الظلال ويقول Heidi كتب ثقافية - [00:35:59](#)

هذولا مفكرون كتب ثقافية اصحابها مفكرون ويروح يضيع بين هذه المزابل ويترك كتب السلف التي هي مستفادة من الكتاب والسنة كم ظل من الناس بسبب كتب اهل الضلال بحجة انها كتب ثقافية وان اصحابها مفكرون - [00:36:21](#)

وانهم مثقفون الى اخره نعم عدة معانٍ حتى الاستدلال بها وله منه خير مركب بالاعتداء تماما في اللفظ ستارة يكون مفرد ويسمى بالكلمة مثل زيد جاء ومثل الحرف على من - [00:36:45](#)

فالكلمة ثلاثة اقسام. اسم و فعل و حرب جاء لمعنى هذه الكلمة فالكلمة لا يستفاد منها شيء. الكلمة الواحدة ما يستفاد منها شيء الا اذا ركبت مع الكلمة اخرى للمبتدأ وخبر ويكون جملة اسمية او جملة فعلية جاء زيد هذه جملة - [00:37:22](#)

فعلية جملة اسمية زيد جاء هذه جملة اسمية فلو فصلت قلت جاء فقط ولو فصلت زين قلت زيد فقط ما ما استفادنا شي اما اذا ركبتها جاء زيد حصلت الفائدة - [00:37:51](#)

حصلت الفائدة هم عمدوا الى هذا التظليل فصاروا يفصلون الكلام بعضا عن بعضا يلبسون على الناس وهذه هي البلية التي تقع الان من المتعالمين الذين يدعون العلم يبترون الكلام عن اوله وعن اخره - [00:38:12](#)

ويجبون كلمة واحدة ولا يجيرون جملة ناقصة ولا يجيرون اول النص ويتركون النص الآخر الذي يفسره يبين معناه ولا يجيرون المنسوخ يتركون الناسخ ولا يجيرون المطلق ويتركون المقيد - [00:38:38](#)

ولا يجيرون العام ويخلون الخاص يبترون الكلام بعضا عن بعض. يقطعون ما امر الله به ان يوصل كما قال بشر الكنان رحمة الله العزيز الكناني. عبد العزيز الكناني رحمة الله لما ناظر - [00:39:00](#)

المريزي قال ان هؤلاء يقطعون ما امر الله به ان يوصل بمعنى انهم يقطعون الكلام ويبتلونه ويجيرونه للناس ويقولون هذا هو الحق ولو انهم تركوا الكلام على ترتيبه وعلى سياقه لاتضح الحق - [00:39:20](#)

ما في شك ان الكلام اذا قطع تغير معناه او يصبح ما له معنى ولا شك ان انه اذا اخذ من النصوص اذا اخذ بالنصوص وقطعت عن بعضها فانه يحصل الضلال مثل ما حصل للخوارج - [00:39:44](#)

الخوارج استدلوا ببعض النصوص وتركوا البعض الآخر كذلك المعتزلة كذلك كل اهل الضلال اصيروا من هذه الناحية انهم يقطعون الكلام بعضها عن بعض اما اهل السنة والجماعة فهم - [00:40:07](#)

يظنون الكلام بعضا الى بعضا ويرجعون بعضا الى بعضا ويعلمون ان كلام الله لا يتناقض كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتناقض لكن لو قطعته حصل للبس وحصل الظن وهو كلام الله - [00:40:26](#)

ويقولون نحن نست Germ بكلام الله نقول تكذبون ما استدللتكم بكلام الله لانكم ما كملتم كلام الله عز وجل قطعتموه فهذا هو التلبيس الذي حصل على كثير من الناس قطع الكلام بعضه عن بعض وبرروا الكلام - [00:40:43](#)

وعدم ارجاع النصوص بعضها الى بعض كما قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه يأخذون بعض الكلام ويتركون البعض لا ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل وما يعلم تأويله الا الله - [00:41:03](#)

والراسخون من من اهل والراسخون من اهل العلم والراسخون نعم الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا كل من عند ربنا المطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين - [00:41:26](#)

كل من عند ربنا فيفسرون بعض كلام الله ببعض. ويردون بعضه الى بعض لأن كلهم من عند الله. ايش اللي يدعوك تأخذ بعض او تترك البعض الآخر ما هو بكله كلام الله سبحانه وتعالى - [00:41:48](#)

او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا هو الذي ارتكبه الجهمية في تظليل الناس انهم يبترون الكلام ويقطعونه يتغير المعنى

وايضا يهملون السياق خيانا للسياق يفسر المقصود سياق الاية سياق الحديث سبب الحديث سبب - 00:42:04

يعني يفسر المقصود نبين لهم يقطعون كل هذا ويقولون نحن نستدل بكلام الله بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم والواقع انهم استدلوا بكلام الله ولا بكلام الرسول وانما اخذوا بعضها وتركوا البعض الآخر - 00:42:28

امنوا بعض الكتاب وكفروا بعض. نعم. فهذه هذه قاعدة عظيمة انتبهوا لها. ترى ظل فيها كثير من الناس خصوصا المتعالمين الذين نشأوا على انفسهم وقرأوا في الكتب من دون الرجوع الى اهل العلم. تلذذوا على كتبهم - 00:42:46

فصاروا لا يفهمون الاستدلال ولا يفهمون وقد يكون هذا النص مفسرا بنص اخر او مقيد بنص اخر او منسوخ حتى بنص اخر ولا يعمل به المنسوخ ما يعمل به في كلام الله هذا هو الذي اوقع كثير من الناس اليوم اما بسبب - 00:43:12

التضليل والمغالطة واما بسبب الجهل عدم التمكن من العلم. نعم هذا هو الذي سيأتي في هذا الباب من كلام ابن القيم وهو باب مفيد وعظيم جدا نعم ان الالفاظ تحتملها - 00:43:37

وهذا باطل لا يلتفت اليه. هذا ما اراد الشيخ رحمة الله ان ينبه عليه في هذه الابيات من النونية في هذا الفصل نعم والبعض منها يقول رحمة الله للفظ في اللغة العربية - 00:44:00

قسم الى قسمين لفظ مفرد وهو الاسم او الكل او الاسم او الفعل او الحرف. هذه اقسام الكلمة باللغة العربية فالنطق في اللغة العربية ينقسم الى قسمين بلا كلمة والى كلام - 00:44:22

الكلمة هي لفظ المفرد مثل الاسم محمد علي ابراهيم زيد خالد هذا اسم مفرد لفظ مفرد والفعل مثل جاء يجيء جلس خرج ذهب هذا الفعل اقسامه ثلاثة ماض ومضارع وامر - 00:44:41

والحرف هو ما لا يدل على معنى في نفسه وانما يدل على معنى في غيره. مثل من والى وفي وعلى لفظ المفرد ليس له معنى فاذا قلت محمد وسكت لم تحصل الفائدة - 00:45:08

اذا قلت جاء او يجيء لم تحصل الفائدة ايضا من هو اللي جاء؟ ما في هذا لفظ مفرد ما يفيد اذا قلت فيه او عن او على من الحروف او صاد او طاء او ظاء - 00:45:27

او اضاع هذا لا يحمله شيء لكن لما ترکبها الى جمل مفيدة فهذا يسمى بالكلام فالكلام هو لفظ المفيد كما يعرفه النحويون ولهذا يقول الناظم بن مالك رحمة الله كلامنا لفظ مفيد فاستقم - 00:45:45

واسم و فعل ثم حرف للكلم في هذا البيت ذكر الكلام وذكر الكلب الكلام هو لفظ المبيد واما الكلم فهو لفظ مفرد مثل الحرف والاسم والفعل فهم اي اهل الضلال يقطعون الكلام - 00:46:09

يقطعون الكلام من اجل ان يذهبوا معناه صحيح يقطعون الكلام بعضه عن بعض ويقطعون التراكيب بعضها عن بعض ويقولون هذا هذه تدل على كذا نعم اذا اذا قطعت صارت ما تدل على شيء لكن اذا - 00:46:33

ركبت افات والذي جاء في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم هو كلام مركب مفید لكن هم عمدوا اليه وقطعوه وبتروه الكلام اذا بتراوله عن اخره او اخره عن اوله - 00:46:52

او حذف منه كلمة او حرف فانه لا يفيد هذا طريقة اهل التحرير واهل الضلال وكذلك الكلام ينظر في سياقه ويعرف معناه من ثيابه. سياق الكلام السياق يدل على المعنى - 00:47:11

يعرف كالذى قبله والذي بعده ويعرف السياق الذي جاء به والسبب الذي سبق من اجله ما يعرف معناه يظهر تفسيره اما اذا قطع عن سببه وقطع عن اوله وقطع عن اخره - 00:47:36

فانه يصبح لا معنى له ولا يعيid شيئا وكذلك اسماء الله وصفاته ما جاءت مفردة انما جاءت في سياقات تدل على معانيها وجاءت مركبة في كلام مفید الرحمن على العرش استوى - 00:47:54

هذا لفظ مرتب يفيد ان الله جل وعلا استوى على العرش ثم استوى على العرش الرحمن هذا فعل فاعل. الاولى جملة اسمية الرحمن على العرش استوى. هذه جملة اسمية. لأنها مبدوءة باسم - 00:48:15

ثم استوى على العرش الرحمن هذه صفة فعلية مؤكدة من فعل هو فاعل وهكذا سياقات كلام الله وكلام رسوله كلها مرتبة ولها سياقات ودلالات لا يعرفها الا اهل الاختصاص من اهل العلم - [00:48:31](#)

اما المتنفلة والمتغطون او المغالطون والضلال فانهم يعمدون الى قطع الكلام واخذ بعضه وترك البعض الآخر ثم يلبسون على الناس ويقولون نحن نستدل بالقرآن يأخذون كلمة من كتاب الله او جملة في سياق ويقطعنها عن سياقها ويقولون نحن نستدل بكلام الله - [00:48:51](#)

وهذا غلط ليس هو استدلال بكلام الله لان كلام الله لا بد ان يؤتى به كما نزل قلت هذه كاملا كما نزل في سياقه وفي تركيبه وبيان سببه اذا كان له سبب - [00:49:19](#)

حتى يعرف المعنى فهم ما بين جاهل متعلم لا يدرى وبين مغالط ضال يريد التلبيس على الناس ويقول انا استدل بالقرآن تذكر الكلام قطع الكلام بعذه عن بعذه هذا هو الذي هو سبب الظلال في كثير - [00:49:35](#)

من الامر فاذا نظرت الى كلام هؤلاء واستدللاتهم وارجعتها الى اصولها التي قطعت منها تبين انهم غالطون وانهم لا ليسوا على حق لكن هذه طريقة لا تحصل لاي واحد هذه انما تحصل للراسخين في العلم - [00:49:59](#)

واهل الاختصاص الذين يعلمون معاني الكلام ومدلولاته وسياقاته فيفسرونها كما اراد الله سبحانه وتعالى وكما اراد رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه طريقة السلف طريقة الصالح انظر مثلا الى قوله تعالى المتران الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:50:27](#)

ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا اهل الباطل فهموا من هذه الاية ان المعية معناها الاختلاط - [00:50:58](#)

وان الله مختلط بالخلق وهو معهم بمعنى انه مختلط بهم وانه حال فيه قالوا هذا معنى الاية معية معناها المخالطة السلف قالوا لا المعية هنا معناها العلم معناها ان الله عالم بهم - [00:51:18](#)

اينما كانوا وحيث كانوا سواء كانوا جماعات قليلة او كثيرة فهو معهم بمعنى انه يعلم احوالهم ويعلم ما ينطقون به وما يضمرون في نفوسهم وذلك من سياق الاية كما يقول الامام احمد رحمه الله - [00:51:37](#)

الامام احمد يقول هذه الاية تدل على ان المعية المراد بها العلم. لماذا؟ لان الله بدأها بالعلم. الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وختمنها بالعلم - [00:51:57](#)

ان الله بكل شيء علیم فدل على ان المراد بالمعية هنا معية العلم والاحاطة هذا سياق الاية الكريمة الذي يحذف اولها ويحذف اخرها ويأخذ وسطها هذا هو الذي ظلل وظل هو في نفسه وظلل الناس - [00:52:09](#)

اما الذي يأتي بال الاية من اولها الى اخرها ويتأملها ويتدبرها فهو يعرف معناها ولهذا يقول الامام احمد رحمه الله بدأ الاية بالعلم وختمنها بالعلم فدل على ان المعية المراد بها العلم - [00:52:30](#)

هذا مثال نعم ما هما شيان ما هو بالمفرد مثل المركب مختلف نعم. لفظ مركب هذا نص. نص فيما قصد المخاطب وهو الله سبحانه وتعالى المتكلم بكلامه قصد معنى هذا المركب - [00:52:47](#)

اما ان يقصد معنى كل كلمة على حدة هذا لا ليس في كلام الله سبحانه وتعالى. نعم طوائره ولا من حيث النص الاذى الكلام اما نص واما ظاهر هذا تقسيمه عند الاصوليين اما نص - [00:53:22](#)

وان الظاهر النص هو الذي لا يحتمل الا معنى واحدا هذا يسمونه النص الذي لا يحتمل الا معنى واحدا هذا يسمونه بالنص واما الظاهر فهو الذي يحتمل عدة معانٍ لكن - [00:53:48](#)

احدها اظهر هذى يسمونها الظاهر الكلام يحتمل عدة معانٍ لكن احدها اظهر في المقصود هذا هو الظاهر نعم هذا احتمل عدة معانٍ وترجح واحد منها هذا يسمى بالظاهر نعم فيقول هذا من حيث الاصل انه ان الكلام ينقسم الى نص - [00:54:04](#)

والى ظاهر هذا من حيث الاصل لكن المخاطبون يختلفون في الفهم بعضهم يكون هذا الشيء عنده نص وبعضهم يكون هذا الشيء

عنه ظاهر وليس نصا. فلذلك اختلفوا بسبب افهمهم هذا بسبب افهمهم - 00:54:34

والا نفس الكلام ليس مجالا للاختلاف لكن الافهام تختلف منهم من فهم ان هذا الكلام ظاهر واصحاب الناس ليست حجة على على الاadle - 00:54:57

والحاج الناس ليست حجة على الاadle نعم فيكون من صنع الدراسة وعین لسوه وصنف ثالث يكون الكلام مجمل عندهم والمجمل هو ما دل على عدة معانٍ لا يترجح واحد منه - 00:55:13

يحتاج الى الى شيء يبيّنه من ادلة اخرى هذا المجمل المجمل هو ما يحتمل عدة معانٍ لم يترجح بعضها على بعض وانما يفسره نص اخر ودليل اخر يسمى بالمبين فالناس على ثلاثة اقسام - 00:55:39

نحو كلام الله وكلام رسوله منهم من تكون عنده نصا في الموضوع لا يحتمل غيره ومنهم من يقول هذا ظاهر وليس نصا و منهم من يقول ما انا ما افهم لانه نص ولا ظاهر لكن انا اقول يحتمل عدة معانٍ - 00:56:03

ولا يترجح عندي شيء منها فيكون هذا مجملًا بالنسبة له هذا بالنسبة للافهان نعم الاولون الذين يقولون ان هذا ولا يحتمل هؤلاء هم الذين لهم عنابة بكلام الله وكلام رسوله ومارسوه - 00:56:19

مارسوا لدراسة كتاب الله وسنة رسوله وقال نيرانهم ومراسهم معها حتى عرفوها. فاصبحت نصوصا عندهم لا تتحتمل وهذا ينطبق على السلف الصالح طبق عليهم ان هذه الاadle نصوص عندهم - 00:56:58

لأنه اعرف بها لطول ممارستهم ولأنها نزلت بلغتهم ولأنهم اقرب الى عهد الرسالة اقرب الى عهد الرسالة وتعلموا من الطبقات الاولى من هذه الامة فهو اميز عن غيره كما يكون نصا عندهم قد يكون مجملًا عند غيرهم او ظاهرا عند غيرهم - 00:57:23

نعم. من لم يصل الى درجتهم في العلم نعم قال مخاطب والعلم منهم بمحاضرة المخاطب بفهم كلام الله وكلام رسوله من غيره بما تميزوا به من الاسبية في العلم تتلوذ على صدر هذه الامة - 00:57:48

فهم اعلم من جاء بعدهم نعم ولكنكم عنابة بكلامه ورسوله ناصحات العلم هذه. هذا ينطبق على السلف السلف الصالح من الصحابة والتبعين واتباع التابعين والقرون المفضلة تميزوا بهذه الميزة العلمية على غيرهم - 00:58:33

فتفسيرهم للنصوص اولى من تفسير غيرهم نعم فيرجع في تفسير النصوص الى تفاسير السلف لانهم ادرى بمعانيها ومقاصدها ومراميها وسياقاتها ادرى من غيرهم نعم لكنكم اذا كان يرفع بوعده على القرآن. اما من جاء بعدهم فانه لم يكن على هذه الدرجة من العلم - 00:58:57

بحيث يدرك المعنى المراد من هذه النصوص ما عنده مؤهلات كغيره كمن سبقه وايضا اختلفت الاراء والمذاهب في عند المتأخرین دخل علم المنطق والفلسفة وعلم الكلام فائز على كثير من - 00:59:36

الخلف المتأخرین تأثروا بهذه الاراء وهذه الاقوال التي جاءت لما عربت كتب الفرس والروم الى اللغة العربية تأثروا بها ونقصت علمهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم صار عندهم اشتباہ في الامور - 01:00:00

بسبب هذه الخلق الذي دخل عليهم اما السلف ما كان عندهم شيء من هذه الامر كانت علومهم خالصة وصحيحة صافية ما عندهم اختلفت كما عند الخلف نعم واذا اردت ان تعرف هذا راجع كتب - 01:00:25

السلف وراجع كتب الخلف شوف الفرق العظيم بين هذه الكتب كتب السلف صافية قريبة لفهم ما فيها التواهات ولا غموض ومربوطة بالنصوص وكتب الخلف كلها جدل وآخذ رد وكيل وقال وفي النهاية لا يتوصلون الى شيء - 01:00:45

ويتوصلون الى نتيجة نعم ويقول يظهر كذا يظهر كذا ما هو بعنه نص يعني لكثره ما عنده من الوساوس ومن الاحتمالات ومن اضطراب الفكر حتى صارت نصوص الكتاب والسنة عنده - 01:01:09

من الظواهر فقط ولا هذا ظاهر وليس بنص نعم لتلاميذه وكلامه نقص لديه هذا من العجب ان هؤلاء المتأخرون كلام مشائخهم عندهم نصوص لا تتحتمل التأويل واما كلام الله وكلام رسوله فهي محتملة - 01:01:36

ظواهر يقولون فيا عجبا كيف كلام البشر نص لا يحتمل وكلام الخالق وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم يحتمل وليس نصا في مراده

هذا من من تناقضهم ان ومعنى هذا انهم يعظمون ائمتهم - 01:02:09

وانهم يقدسون الفاظهم ما لا يعظمون كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فكلام مشايخهم نصوص يقبلونها كما جاءت ولا تتحمل اي معنى يخالف ما يعتقدونه. واما كلام الله وكلام الرسول فهي مجملات - 01:02:31

او ظواهر لا تفيي اليقين عندهم فهذا من العجائب وذلك لان الله صرف قلوبهم انصرفوا فصرف الله قلوبهم فصرفوا عن كلام الله كلام رسوله وصرف الله قلوبهم فصار القرآن والسنة ظواهر او - 01:02:54

مجملات واما كلام ائمتهم هذه نصوص قاطعة ولهذا يرجعون كلام الله وكلام رسوله الى قواعد ائمتهم وكلام ائمتهم فما وافق كلام ائمتهم اخذوا به. وما خالفة فانهم يأخذون بكلام ائمتهم ويتركون كلام الله كلام الرسول - 01:03:11

الله اعلم هذه طريقة نعم والواجب العكس ان اقوال الناس تعرض على الكتاب والسنة كما وافق الكتاب والسنة عجبه ومن خالفة يجب رد وان كان قائمه من اجل الناس واعلم الناس - 01:03:35

يخطئ البشر يخطئ ليس كلام البشر معصوم الا من عصمه الله وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام كلامهم معصوم كلام الرسل معصوم عصمة الله سبحانه وتعالى يا المحي كلام غسل عن الوحي - 01:03:56

يبلغون عن الله هم معصومون اما كلام البشر مهما بلغوا من العلم والمكانة فانهم بشر يخطئون فيقولوا ويصيرون فكان الواجب العكس ان يقال كلام البشر ظواهر فاحتفل اما كلام الله وكلام رسوله هذه نصوص لا تتحمل - 01:04:13

هذا هو الواجب. نعم والفتنة العظمى من المتسلقين مخلوعي الدعوة في الهداية. لم يعرف العلم الذي فيه الكلام هذه عند المصيبة هذا صنف ثالث وهو المتعلم الذي هجم على العلم من غير رؤية ومن غير بصيرة - 01:04:34

وانما هجم على العلم هجوما واتى الامر من غير بابه هذا هو المصيبة العظمى لانه لا يميز بين الصحيح والشقيم ولا بين ولا يعرف كيفية الاستدلال وقواعد الاستدلال ومدارك الاحكام - 01:05:01

هذا مصيبة هذا المتعلم هذا هو اعظم مصيبة بليت بها الامة وقد كثروا في هذا الزمان تمشيوا على انفسهم وعلى كتبهم ولم يرجعوا الى اهل العلم واهل بصيرة فصاروا يتكلمون - 01:05:23

صاروا يتكلمون في امور العلم بغير بصيرة ويؤلفون وظهروا على الناس بامور شوشت على كثير من الناس لانها لم تصدر عن علماء وانما صدرت عن متعلمين مدعين للعلم ليس لهم فيه قدم راسخة ولم يأخذوا عن - 01:05:41

علماء اهل بصيرة اخذوا العلم من افكارهم ومن افهمهم ومن قراءاتهم ومطالعاتهم انسان مهما قرأ ومهما تثقف ومهما فانه لا يصل الى ان يتكلم في امور الشرع وامور الدين - 01:06:05

لان هذه مجلة خطر العلماء الاخباريون في العلم يتحاشون ان يتكلموا في العلم الا عند الضرورة مع الخوف من الله سبحانه وتعالى لا يتجرأون مع علمهم ومع فقههم لا يتكلمون الا عند الضرورة - 01:06:28

وهم خجلون خائفون من ربهم سبحانه وتعالى اما هؤلاء الكلام عندهم في امور الدين من اسهل الامور هذه مصيبة نعم والجنة العظمى من متسلق مخلوع الدعوة الهدي الامين. هذه الفتنة العظمى. هذا المتعلم المتسلق - 01:06:55

تسلق الجدران من غير بصيرة ويهجم على العلم من غير بصيرة ويدعي انه عالم هذى مشكلة هذه اشد مصيبة. نعم لم يعرف العلمانيه فلا ولا له علم بهذا الحال. غايتها انه يقرأ يعرف الحروف يتوجهى - 01:07:17

جعله يحسبه انه اذا قرأ انه يبصير عالم وانه نعم هو ما يعرف قواعد العلم ولا يعرف ابواب العلم ولا يعرف مناهج الاستدلال ومدارك الاحكام لانه ما ما اتى من من الطريق الصحيح - 01:07:38

لا لكن تجد الان ناس اقل ما يقال فيهم انهم يعرفون الحروف فقط يعرفون الحروف. تجد الواحد منهم وبين يطالع به اطالع في الكتب الكبار المغني وفي فتح الباري وفي الصحاح والمسانيد - 01:07:59

ويتكلم على على الرواية يصحح ويضعف في الاحاديث وهو ما عنده الا انه يعرف يقرأ الحروف ويتهجى فحصل على الناس ما تعلمون الان من الارتباط الفوضى العلمية مما نخشى من عقوق من عاقبته - 01:08:23

نخشى من عاقبته. نعم نبيهم منه قريب ليس منه. لا هم من السكان ولا من الجيران للعلم واحد غريب جاي هاجم على العلم وهو ما سبق انه سكن ولا هو جار للساكن - 01:08:44

غريب متطفل نعم فهو الذي يقاوم لم يكن منكم ولم يصحب حقوقنا التاريخ. الزميل اللي ما له نسب. هذا ما له نسب علمي ما هو جنinin بمعنى انه ما له ابو لا - 01:09:03

جنinin من ناحية العلم ليس له نسب علمي اذا قيل له من شيخك؟ من قرأت عليه؟ من تلقيت العلم عنه؟ وان درست والله انا ما احتاج الى هذا - 01:09:21

انا قرأت في الكتب وانا اقراء الليل والنهار وعندى مكتبة ظخمة وعندي هذا طريق العلم انت ظابع ما هو بهذا طريق العلم لازم انك تاخذ صغاره قبل كباره ولازم تعرف قواعده ومناهجه قبل - 01:09:35

لازم تتكلم على اهل العلم تبدأ من الصفر تترقى شيئا فشيئا من من المختصرات الى المطولات على اهل العلم. هذا يد زمان يبغي طول زمان يبغي صبر اما انك تجي على طول وتأخذني كتاب وتقرا - 01:09:54

ثم تأخذ الاوراق وتكتب وتألف او تجلس للدرس في مسجد هذى مصيبة هذا زميل يعني ليس له نسب الجنين اللي ما له نسب نعم فهو الذي يدعى قوم لم يمت منكم ولن ينفعكم بمكاني. هذا بالنسبة الى العلماء نسبة ولد الزنا اللي ملهوف - 01:10:17

ما له؟ هذا ما له في العلم يعني ولا هو ان شاء الله في نسبه ما نقول فيه نقول انه ولد شرع ان شاء الله لكن من نسبة نسبته للعلم -

01:10:42

يكون زني ماله؟ ما له سند ولا له مشايخ ينتهي اليهم وادعائه للعلم دعوة بلا بلا دليل. وبلا صحة ليسوا ليس من العلم ولا هو من العلماء انما يصح ان نقول هو قارى - 01:10:52

قاري فقط ولهذا جاء في الحديث وفي اخر الزمان يقل للفقهاء ويكثر القراء فنخشى من هذا يقل للفقهاء لأن العبرة ما هي بكثرة القراءة العبرة بالفقه والفهم يكفر يقل الفقهاء ويكره القراء ويقل الفقهاء. نعم - 01:11:11

هذا نسميه قارى ما نسميه عالم نعم ربنا عنكم ابدا لديه منهج وبنبه. نعم قوم لم يكن منهم ولم يشحروا الى الثاني. هذا هو هو المتعلم. هذا هو اللي نسميه الان المتعلم - 01:11:39

الذى يدعى العلم وهو ليس بعالم نعم ولا يفهم كلام العلماء. هذا ما يفهم كلام العلماء بل ما بل ربما ان كثير منهم لا يقدرون العلماء ولا كلام العلماء ويقولون هم رجال ونحن - 01:12:01

رجال يقول من هو الامام احمد ومن هو سفيان الثوري؟ ومن هو ابو حنيفة؟ هم رجال ونحن رجال هنا نأخذ مثل ما اقل طيب هل انت تعلمت مثل ما تعلموا وحصلت مثل ما حصلوا - 01:12:21

حفظت من العلم مثل ما حفظوا اين الثرى من الثريا رحم الله امرءا قدر نفسه الانسان يعرف قدر نفسه. الله اذا قرأت سير العلماء وقرأت كيف تعلموا كيف؟ انك تخلج - 01:12:39

انك تخشى اللي قال لك انك طالب علم في هذا الوقت تخلج انه قال لك فلان طالب علم فكيف لو لو قيل فلان عالم المسألة صعبة جدا نعم قارن نفسك بما - 01:13:00

بالائمة السابقين. اقرأ ترجمتهم. شف كيف؟ عملوا كيف تعبوا؟ كيف حفظوا حتى تعرف قدر نفسك. انت كم تحفظ من الاحاديث الامام احمد يحفظ مئة الف مليون حديث حوى الف الف من احاديث اسندت - 01:13:15

يقول حوى الف الف من احاديث او سمعت واثبتها حفظا بقلب محصل الف الف حديث يعني مليون مليون حديث بأسانيدها مهيب بس يموتون بأسانيدها ومعرفة رجالها ورواتها هذولا العلماء اما انت كم تحفظ؟ والله اظن الكريم انهم ما يحفظ في التوالي الأربعين النووية - 01:13:34

اربعين حديث ما يحفظها ومع هذا قد يتبعج ويدعى انه محدث. المحدث فلان وين محلف لا شلت تجارة للسيوف يقالها. نعم. وكلامهم ابدا لديه حافظة ايقان ما يفهم كلام السلف وكلامهم عنده مجمل - 01:13:58

عرفتم المجمل ما هو هو الذي له عدة معانٍ ولا يتزوج بعضها فكلام العلماء عنده مجمل لانه لم لم يتتلذ على العلماء ماشي ربما انه يرفع نفسه فوق فوق العلماء - [01:14:23](#)

ولا يرجع الى كلّاهم حتى ولا يطالعه ولا مطالعة ما يطالع كلام السلف وكلام العلماء لعله يتأثر لعله يستفيد لا ما يطالعه. يقول هذا كلام رجال كلام ناس ويزهّب فيه. وجد منهم من يقول لما رأى شرح لما رأى متن الزاد - [01:14:43](#)

يقول هذا جيفة ابعده عنكم نسخة من متن الزاد يقول هذه جيفة ابعدها عنكم وجد من يقول هذا الكلام من هؤلاء المتعالمين نعم نقلًا صحيحاً هذا علمه جيوب كله النقود - [01:15:05](#)

اللي معه زيف ما هي بصحة العلم اللي معه زيف مثل الانسان الناجر الذي يحمل احمال من النقود لكنها مزيفة هل تنفعه شيئاً لا تنفعه شيء. لو حمل سيارة من النقود المزيفة او النقود المستبدلة التي منع التعامل بها. ما - [01:15:26](#)

شيئاً ولا يمكن ان يجتنبه ولا خبزه وحده يأكلها ما لها قيمة. جيوب اما اللي معه نقود صحيح صحيحة هذا هو الذي يستفيد منها النقود الصحيحة هو الذي يستفيد - [01:15:49](#)

اما اللي تجارتة كلها زيف هذا ما يستفيد هذا مثل المتعالى متعالٍ تجارتة كلها زيوت ما فيها شيء صحيح. لو جاء عند الدكان ولا عند الباعة رموها في وجهه ولا اعطوه فيها ولا اي شيء. انها مزيفة نعم. حتى اذا ردت اليه ما له - [01:16:06](#)

فهو لو جاء عند الباعة وطلع لهم الزيف لحذفوها في وجهه ولا قبّلواها. كذلك هذا المتعالٍ اذا جاء عند العلماء ردوا كلامه ولا قبّلواه. لانه عالم ولا يحسن انه يتكلم في مسائل العلم - [01:16:28](#)

يتتصدر وهو ليس عنده استعداد نعم اراد انه يصحّي جيوبه وهل يمكن انه يصحّي الزيوف؟ ما يمكن هذا مستحيل عقوداً المزيفة لو اراد صاحبها يكذب ويقول هذى آلا لها قيمة وهذا لها مكانة الناس ما يقبلون منه. تجار ما يقبلون منه الكلام. ابداً. نعم - [01:16:49](#)

وقرأت حاجتنا بدون الصالحين. لكنه لتجاهل العداون. اي هذه المصيبة. لما قيل له انت ما معك علم وكلامك هذا ما هو بصحيح ولا اخذت العلم عن مصادره قال كل الناس كذا كل الناس رجال ونحن رجال. اللي معهم مثل اللي معنا - [01:17:23](#)

اللي مع الامام احمد وسفیان الثوری وحابب الراھوی وابخاری ومسلم الترمذی والائمه مثل اللي معنا هم رجال ونحن رجال فهو يربى يزيفاً لي مع العلماء علشان تروج الزيوف الذي معه - [01:17:43](#)

وانى له بذلك الناس يميّزون الناس ليسوا مغفلين يميّزون بين النقود الصحيحة والنقود المزيفة ولو حاول انه يقول كل النقود مزيفة ما ما قبل الناس منه فالنقد لها نقاد من الصيارة - [01:17:59](#)

يعرفون الصحيح من المزيف كذلك مسائل العلم والنصوص لها نقاد يميّزونها ويعرفون العلم المزيف من العلم الصحيح اذا قرأوا كلامه ومؤلفات زيفوها وردوها عليه لانهم هم اهل الفن واهل مثل ما ان الصيارة هم اهل الفن في معرفة النقود - [01:18:19](#)

نعم وزارة حماس صحيحة بجهل يرضيه بالقرآن عوضاً بين الورى يحاول انه يقول ان اللي معى مثل اللي مع الاخرين من النقود الناس ما يقبلون هذه الدعوة الناس يعرفون العالم الصحيح من المتعالٍ - [01:18:46](#)

خصوصاً اذا حصلت نوازل اذا حصلت نوازل تحتاج الى رأي العلماء تبين العلماء من المتعالمين نعم. فالعلماء يوفّقهم الله للحل الصحيح بهذه النوازل ويخرجون بنتيجة يستفيد منها المسلمين يعني عندهم خبرة بالنصوص ومعرفة ينزلونها على النصوص يستخرجون حكمها منها - [01:19:14](#)

اما هذا لو حاول ما يستطيع بيوء بالفساد نعم الناس قد يروج عليهم الكلام المبهج فيظنون ان هذا المتعالٍ انه عالم صحيح لكن خواص الناس والعقلاة واهل العلم الصحيح لا يروج عليهم هذا الشيء - [01:19:46](#)

انما يروج على العوام وعلى الناس الذين لا يميّزون بين الصحيح والشّقّيّم يؤثّر عليهم الكلام والدعوى فلا يغتر بهماء الناس واقبالهم على بعض الشخصيات وانما يرجع في هذا الى اهل العلم - [01:20:15](#)

الذين يعرفون العلماء من غيرهم. نعم والذى بينهم والنقد الذي قد رأى الذّكار والبلدان. عند العوام وعند الجهال قد يخدعون بهذه الامور نعم. بلا حكمان. وبعض الناس قد يكون له هو فاذا وافق هواد قبله ولو كان يعلم انه مزين - [01:20:39](#)

او كان يعلم انه مزيف لكن اذا وافق هواه قبله وفرح به الان فيه من يستدل بالحديث الموضوع اذا وافق هواه ويقول هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:09](#)

او حديث ضعيف يتخذوا حجة وهو ضعيف بينما لو عرض عليه دليل صحيح يخالف هواه للعرض عنه فصاحب الهواء يقبل هذه الزيوت لانها توافق هواه ولو كان يعلم انها زيوت مثل الذي يستدل بالدليل الموضوع الحديث الموضوع - [01:21:28](#)

او الحديث الضعيف وهو يعلم انه ضعيف او انه موضوع لكن لما وافق هواه رغبته صار عنده نقص صار عنده دليل هذا مشاهد في [01:21:50](#)

نعم اذا اتاهم غيروا ولو انهم لهم خفي خالص العيان اذا خالف هواه فله ذهب مصفى ما يقبله له نفس صحيح صريح من كلام الله وكلام رسوله ما دام يخالف هواهم وهو ما يقبل - [01:22:09](#)

ولو انه ولو انه لهم بان نقودهم من غيره في المراتب السلطان قالوا هذا معتمدة السلطان وهذا ما اعتمد السلطان هل ذهب [01:22:27](#) الخالص؟ هذا ما اعتمد السلطان. فيردونه. والذهب -